من خلال مواقفها إزاء الأحداث الدولية

الزياني: دول التعاون ساهمت في تكريس مفاهيم حقوق الإنسان

الرياض – «كونا» – قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني امس ان دول مجلس التعاون أسهمت بشكل فعال في تكريس مفاهيم حقوق الانسان وحمايتها من خلال مواقفها الحقوقية الثابتة ازاء الأحداث الدولية.

جاء ذلك في كلمة افتتح بها الزياني ندوة «انجازات دول مجلس التعاون في مجال حقوق الانسان» التي تأتي ضمن إطار الجهود التي تبذلها الأمانة العامة بهدف إبراز الإنجازات الكبيرة التي حققتها وتحققها دول المجلس في مجال حقوق الإنسان والرد على التهم المغرضة التي توجهها بعض الجهات الخارجية للاساءة لدول المجلس.

واكد الزياني ان دول مجلس التعاون لم تكن غائبة عن جهود المجتمع الدولي في سعيه نحو تعزيز حقوق الإنسان بوسائل عدة من خلال اتخاذ قرارات دولية كقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 60/251 لسنة 2006 بانشاء مجلس حقوق الإنسان بجنيف أو بسن الاتفاقيات والمواثيق الدولية والآليات المقررة بموجبها.

واكد دعم دول المجلس لكل ما من شانه تعزيز معايير حقوق الإنسان مسترشدة في ذلك بمبادئ ديننا الإسلامي الحنيف الذي كفل لكل امرئ بغض النظر عن لونه أو جنسه أو عرقه أو دينه كافة الحقوق التي تمكنه من التمتع بحياة حرة كريمة. وأوضح الزياني أن دول المجلس حظيت بإشادات دولية لإنجازاتها في مجال حماية حقوق الإنسان خلال مراجعة سجلاتها الحقوقية في مجلس حقوق الإنسان الدولي مشيرا الى انتخاب غالبية دول مجلس التعاون لعضوية مجلس حقوق الإنسان منذ إنشائه عام 2006 وان المملكة العربية السعودية ودولتي الكويت والإمارات العربية المتحدة أعضاء فيه حتى وقتنا الراهن.

وقال ان دول المجلس شاركت في صياغة وإعداد الميثاق العربي لحقوق الانسان لعام 2004 كاول وثيقة عربية معنية بحقوق الإنسان وحظيت بعضوية اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان.

واشار الى أن إنشاء محكمة عربية لحقوق الإنسان في مملكة البحرين والتي جاءت استجابة لمبادرة ملك مملكة البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة دليل بارز على المكانة المرموقة التي تتبوأها دول المجلس في هذا المجال.

وقال ان دول المجلس انشأت وزارات وهيئات ولجانا وطنية تعنى بحقوق الإنسان ومضت قدما نحو المصادقة والانضمام الى العديد من الصكوك والاتفاقيات الدولية ومواصلة تطوير تشريعاتها الوطنية المتعلقة بحماية حقوق الانسان. ودعا الدكتور الزياني في كلمته الى زيادة تواصل دول المجلس مع المنظمات الحقوقية الدولية ووسائل الإعلام العالمية لاطلاعها على ما حققته في هذا المجال.

يذكر ان الندوة التياستمرت يوما واحدا تتناول محاور عدة يأتي في مقدمتها تسليط الضوء على الأعمال الإيجابية التي تقوم بها دول المجلس وتعكس في حقيقتها الرغبة الصادقة لقادة دول المجلس في مجال دعم وتعزيز حقوق الإنسان وحفظ كرامته والتي تأتي انطلاقا من العقيدة الإسلامية السمحة.

كما ناقشت الندوة الآلية الملائمة التي يمكن من خلالها تصحيح النظرة السلبية للاعلام الغربي تجاه دول المجلس وإظهار الجانب الإيجابي لجهودها في مجال حقوق الإنسان ودور الإعلام الخليجي في إبرازها للعالم بالوجه الصحيح.

عبداللطيف الزياني

المواجهات بين الحوثيين ومسلحي القبائل تمتد إلى أرحب

اليمن: مصرع جنديين بهجوم وسط صنعاء

صنعاء «وكالات» – قال مصدر طبي ان اثنين على الاقل قتلا حين انفجرت قنبلة في حافلة تقل جنودا يمنيين في العاصمة صنعاء يوم الثلاثاء وهو ما ابرز ضعف سيطرة الحكومة على الاوضاع الامنية في البلاد.

وانفجار الثلاثاء هو الاحدث في سلسلة حوادث امنية يشهدها اليمن حليف الولايات المتحدة في اقل من اسبوع. وخطف مواطنان غربيان منذ يوم الجمعة كما هزت ثلاثة انفجارات العاصمة اليمنية مساء الاحد وقع احدها قرب السفارة الفرنسية والثاني قرب وزارة الدفاع والثالث قرب البنك المركزي.

وذكر المصدر الامني ان شخصين نقلا الى المستشفى العسكري القريب من موقع انفجار يوم الثلاثاء لفظا انفاسهما الاخيرة. وقال مصدر من الشرطة لرويترز في وقت سابق ان ثمانية اشخاص اصيبوا.

ولم تعلن على الفور اي جهة المسؤولية عن الهجوم لكن إعتاد متشددون اسلاميون استهداف رجال الامن من قبل.

وفي ديسمبر من العام الماضي ادى تفجير انتحاري قرب وزارة الدفاع الى مقتل 52 شخصا.

الحمر: المملكة ستبقى عربية ولن تكون يوماً فارسية

البحرين: مبادرة جديدة للحوار برعاية ولي العهد

نبيل الحمر خلال اجتماع سابق

عمان – «وكالات» : قال مستشار ملك مملكة البحرين لشؤون الاعلام، نبيل الحمر، إن البحرين «ستبقى عربية ولن تكون يوما فارسية» وأن ما جرى فيها على يد المعارضة الداخلية «لا تقبل به دولة في العالم.» وقلل من تأثير ما يقال عن تقارب بين أمريكا وإيران على موقف الحكومة البحرينية من المعارضة الداخلية . وقال الحمر، في تصريحات لـ«سي ان ان» ، على هامش توقيع اتفاقية ثنائية في عمان مع وزارة الشؤون السياسية الأردنية الاثنين، إن الحوار «هو الأساس لحل المشاكل في أي مكان» مشيرا إلى وجود مبادرة جديدة للحوار قد تنطلق خلال اسبوعين بمبادرة من ولي العهد البحريني.

وعن فرص نجاح الحوار قال الحمر: «أعتقد أن البحرين تضع أقدامها على طريق صحيح من خلال توافق الجميع على البدء في حوار، ونأمل خلال الفترة المقبلة أن ننجح، وليس الحكومة أو فئة معينة، بل أن نصل جميعا إلى توافق وطني بالحوار» الذي قال إنه «سيؤسس مقدمة للانتخابات المقبلة نهاية العام.»

وردا على سؤال عن خشية بلاده من تجدد الاحتجاجات الداخلية أعرب الحمر عن أمله «بعودة الاستقرار والأمن للبحرين،» ورأى أن بدء الحوار «سيكشف من الجاد في حل الأزمة ومن يريد التأزيم.»

وفيما يخص موقف المملكة من التقارب الإيراني الأمريكي مؤخرا، وتأثيراته على الموقف الرسمي من المعارضة البحرينية الداخلية، قال الحمر إن المنامة «لا علاقة لها» بهذا التقارب الذي أشار إلى أنه حصل «لارتباطه بالملف النووي» وأضاف :«تربطنا علاقات طيبة مع الولايات المتحدة ولا تربط علاقتنا معها بأي مسألة أخرى .» أما عن ملف حقوق الانسان في البحرين، كشف الحمر عن إعداد المملكة «طوعا» لتقرير رسمي من أجل عرضه الشهر المقبل أمام الأمم المتحدة في جنيف. واعتبر أن البحرين «قطعت شوطا» في مجال حقوق الإنسان، وأن المنظمات الدولية «أشادت بما تحقق في ذلك المجال» وأعرب في السياق عينه عن «استغرابه» من انتقاد أحزاب أردنية للبحرين بعدم وجود ديمقراطية في بلاده خلال جلسة مع ممثلين عن تلك الأحزاب حضرتها

ولفت الحمر إلى تولي مواطنين بحرينيين من «الشيعة» مواقع عدة مهمة في الدولة، من بينها نائب رئيس الوزراء، كما أشار الى وجود سفيرة بحرينية يهودية الديانة سابقة في واشنطن، وأخرى مسيحية في سفارة البحرين في لندن، في إشارة منه إلى «احتواء» البحرين للتنوع المذهبي، مشددا على عدم وجود «إقصاء». وقال الحمر: «ما حصل في البحرين لم يكن مسألة مطالب شعبية ... ماذا يمكن أن نسمي من بدأ بالحراك في 14 فبراير 2011 عندما وقف أحد القياديين وهتف بالقول «نعلن قيام الجمهورية الاسلامية ؟» وانتقد الحمر وجود «أجندات خارجية» لبعض القوى في بلدة، كما تحدث عن جمعية الوفاق البحرينية «الشيعية» دون تسميتها بالقول إن جمعية «ذات صبغة طائفية قامت بأعمال في ظاهرها مطالب شعبية، تتلقى توجيهاتها من الخارج.»

واعتبر الحمر ان كل حراك وطني في البحرين مسموح، ما لم يتخذ من «التخريب والارهاب نهجا له» وقال: «لن نقبل بأي تجمع يحمل فكرا تخريبيا» وتابع الحمر بالقول إن هناك جهات تدعي نفسها «جماعات وفاقية»، ضبطت قبل أيام على قوارب بحرية وهي قادمة محملة «بالسلاح من إيران والعراق»، مؤكدا انه تم ضبطها بمساعدة الامريكيين.

الإمارات تطمئن العالم على صحة آل نهيان

دبي – «وكالات» : أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في حالة «صحية مستقرة» بعد خضوعه لعملية جراحية جراء تعرضه لجلطة دماغية الشهر الماضي.

وأفاد الأخ غير الشقيق لرئيس البلاد «نعم مرت علينا أزمة صعبة لكننا تجاوزناها».

ولم يسجل الشيخ خليفة حاكم إمارة أبو ظبي «66 عاما»أي ظهور علني منذ الإعلان عن خضوعه لعملية جراحية في 25 يناير.

وذكرت وكالة أنباء الامارات أن الشيخ خليفة رفض إخفاء خضوعه للعملية الجراحية عن أبناء بلده.

وتولى الشيخ خليفة الذي ولد عام 1948 السلطة بعد وفاة والده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في نوفمبر عام 2004.

والامارات مكونة من ابو ظبي ودبي والشارقة وراس الخيمة والفجيرة وام القيوين وعجمان.

العراق: 4 قتلى بانفجار «مفخختين» في بغداد

بغداد –«كونا» – أعلنت الشرطة العراقية امس عن مصرع اربعة اشخاص اثر انفجارين بسيارتين مفخختين في العاصمة العراقية بغداد.

وقال مصدر في الشرطة لوكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان أعنف الانفجارين وقع في منطقة الشرطة الرابعة جنوبي غربي بغداد وتسبب بمصرع ثلاثة اشخاص واصابة عشرة اخرين بجراح متباينة نقلوا على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج. وبين ان الانفجار الثاني استهدف حاجز تفتيش للشرطة في منطقة التاجي شمالي بغداد وتسبب بمصرع شخص واحد واصابة ثلاثة اخرين بجراح

بعد قرار المحكمة تأجيل جلسة الأمس لمناقشة شهود الإثبات

مصر: القضاء يستأنف محاكمة مرسي اليوم .. و«التحالف» يدعو لحشد أنصاره

القاهرة – «وكالات» : قررت محكمة جنايات القاهرة امس تاجيل محاكمة الرئيس المصري السابق محمد مرسي في القضية المعروفة إعلاميا بـ«أحداث الاتحادية» إلى اليوم الاربعاء لمناقشة شهود الإثبات.

وكانت طائرة الرئيس المعزول وصلت إلى مقر أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس استعداداً لبدء لمحاكمته وقيادات من تنظيم الإخوان المسلمين في قضية أحداث قصر الاتحادية، حيث هبطت في مهبط الطائرات الخاص بالأكاديمية.

ومثل مرسي مع 14 آخرين من قيادات تنظيم الإخوان أمام محكمة جنايات القاهرة. وكانت الجلسة تأجلت من أول فبراير إلى اليوم الرابع منه، بهدف تشكيل لجنة فنية متخصصة من اتحاد الإذاعة والتلفزيون لفحص الأسطوانات المعروضة خلال الجلسة.

وعقدت المحكمة ثالث جلساتها لنظر القضية، والتي يواجه فيها المتهمون اتهامات بارتكاب جرائم القتل والتحريض على قتل المتظاهرين أمام قصر الاتحادية الرئاسي مطلع شهر ديسمبر 2012.

وكان دفاع مرسي قد تحدى في الجلسة السابقة المحكمة.

ودفع محمد سليم العوا، رئيس هيئة الدفاع عن مرسي، ببطلان إجراءات المحاكمة.

وهذه أول مرة يترافع فيها العوا، دفاعا عن مرسي، الذي كان قد رفض لفترة طويلة توكيل محامين للدفاع عنه.

وقال العوا، أمام المحكمة، إن مرسي «لايزال هو الرئيس الشرعي للبلاد».

ودفع باقي المتهمين ببطلان المحكمة، مؤكدين عدم شرعية عزل محمد مرسي.

وطالب العوا، وهو مرشح سابق في انتخابات الرئاسة التي فاز بها مرسي عام 2012، هيئة المحكمة بالتنحي عن نظر القضية استنادا إلى أن «إجراءاتها مخالفة للدستور».

محمد مرسي خلال جلسة محاكمة سابقة

وكان مرسي قد اعتقل بعد عزل الجيش المصري له في الثالث من يوليو الماضي إثر مظاهرات شعبية واسعة احتجاجا على سياساته.

ومن جانبه، أكد مصدر أمني رفيع المستوى بوزارة الداخلية أن الأجهزة الأمنية وضعت بالتنسيق مع الجيش خطة أمنية شاملة لتأمين محاكمة مرسي، وقيادات الإخوان المتهمين في القضية.

وكان ما يُعرف بـ«التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، المنبثق عن جماعة الإخوان، قد دعا أنصار الرئيس السابق إلى الاحتشاد أمام مقر المحكمة، وأمام المحاكم وفي مختلف الميادين، للتضامن مع «رمز الصمود الثوري، الرئيس الشرعي البطل، محمد مرسي، ورفاقه الثوار.»

وجاء في بيان لتحالف دعم الشرعية، يحمل رقم 177،: «لازال قضاة العسكر لا يخافون الله، ويواصلون إلغاء القانون والقضاء، والنيل من الأحرار والحرائر، ويتناسون يوم الحساب.»

اعتقالات في الضفة وإطلاق صاروخ من «القطاع»

الأراضي المحتلة: «فتح» تجدد تمسكها بالثوابت الوطنية .. وتحذر من تأخير الإفراج عن الأسرى

رام الله – «كونا» – رفضت حركة التحرير الفلسطينية « فتح » امس أي خطة أو اتفاق ينتقص من الحقوق الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 .

وأكد الناطق باسم اللجنة المركزية للحركة نبيل أبو ردينة في بيان صحافي ان اللجنة لا ترى حلا من دون ان تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

واضاف ابو ردينة ان اللجنة المركزية أثنت في اجتماعها مساء أمس الاول على المقاومة الشعبية الباسلة في الاغوار حيث قامت بإنشاء قريتي «عين حجلة» و«العودة».

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي هدمت قرية «العودة» التي أقامها نشطاء المقاومة السلمية قرب مدينة بيسان في الاغوار فيما تخضع قرية «عين حجلة» لحصار إسرائيلي وسط توقعات باقتحامها واعتقال الشبان فيها.

وأكد أبو ردينة ان الوحدة الوطنية وتحقيق المصالحة الفلسطينية الشاملة وإنهاء الانقسام هي غاية كل الفلسطينيين مشيرا الى أن فتح جاهزة لتنفيذ كل الاتفاقيات التي وقعتها والالتزام بها

من جانبه أعرب وزير الاسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع امس عن خشيته من اخلال اسرائيل باتفاق الافراج عن الاسرى.

وحذر قراقع في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» من انه اذا اخلت اسرائيل بالافراج عن الدفعة الرابعة من الاسرى فستكون هناك تداعيات كبيرة وخطيرة على مستقبل المفاوضات. وأضاف ان هناك مخاوف جدية من عدم التزام اسرائيل بالافراج عن الدفعة الرابعة من القدامى في ظل تصريحات وزراء اسرائيليين مشيرا الى وجود تطمينات امريكية بأن الافراج سيتم.

وكانت اسرائيل قد وافقت على الافراج عن الاسرى القدامى وعددهم 104 اسرى وهؤلاء اعتقلوا قبل توقيع اتفاق «اوسلو» وافرجت عن العشرات منهم على ثلاث دفعات شملت الدفعة الثالثة اسرى من القدس ولم تشمل اي منها اسرى من الاراضي المحتلة عام 48.

ويطالب وزراء ومتطرفون يهود بعدم الافراج عن الاسرى خاصة من الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية من الاراضي المحتلة عام 48.

وقال قراقع ان هناك محاولات اسرائيلية لعدم الافراج عن أسرى 48 مما يعد اخلالا بالاتفاق الذي وافقت فيه اسرائيل على الاسماء المشمولة بالافراج مضيفا ان الرئيس محمود عباس اكد ان الاتفاق متكامل ويشمل كافة الاسرى من مختلف المناطق.

وتحتجز اسرائيل في سجونها نحو 5000 اسير فلسطيني من بينهم نساء واطفال ومرضى.

ميدانيا اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي 14 فلسطينيا بعد مداهمتها عدة بلدات في الضفة الغربية. وقال مدير نادي الاسير في «نابلس» رائد عامر لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الجيش اعتقل سبعة فلسطينيين في قرية «دوما» قرب نابلس بعد ان دهمها بعدد من الجيبات العسكرية مشيرا الى ان عمليات الاعتقال مستمرة في كل ليلة وبشكل خاص في مدينة «نابلس».

وذكرت مصادر امنية فلسطينية ان قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة شبان في بيت لحم ومثلهم في الخليل وواحدا في جنين. من جهة اخرى ذكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي للاذاعة الاسرائيلية ان صاروخا اطلق صباح الامس من شمال قطاع غزة نحو جنوب اسرائيل موضحا ان الصاروخ انفجر في مكان مفتوح بمنطقة النقب دون ان يسفر عن وقوع اصابات او اضرار.

واوضحت الاذاعة «ان صافرات الانذار دوت في جنوب اسرائيل بعد اطلاق الصاروخ الذي دوى انفجاره في مناطق بعيدة عن مكان سقوطه» مضيفة انه «لم تعلن أي جهة فلسطينية مسؤوليتها عن اطلاق الصاروخ».

واضافت ان اجواء غزة شهدت تحليقا مكثفا لطائرات الحرب الاسرائيلية النفاثة استغرق وقتا طويلا وعلى ارتفاعات بدت منخفضة في سماء مدن القطاع المختلفة بعد ان كسرت حاجز الصوت. واحدث هذا وفق محطات اذاعة محلية حالة من التوتر في وقت اخلت قوات الامن والشرطة مواقعها خشية تعرضها لغارات جوية تنفذها الطائرات.

وتوعد قادة اسرائيل من سياسيين وعسكريين مرات عدة بالرد بشدة على عمليات اطلاق الصواريخ من القطاع نحو البلدات الجنوبية فيها

صائب عريقات وتسيبي ليفني خلال لقاء سابق

دعوات فلسطينية للرباط في «الأقصى» وحمايته من الاعتداءات الإسرائيلية

غزة – «كونا» – حثت مؤسسة الاقصى للوقف والتراث في الداخل الفلسطيني امس الفلسطينيين على الرباط والتواجد الدائم في المسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة لحمايته من اية اعتداءات اسرائيلية.

وشددت المؤسسة في بيان لها نشرته محطات اذاعة محلية على اهمية وجود اكبر عدد من المصلين في المسجد يوميا وخاصة في فترات الصباح موضحة ان هذه من اهم الوسائل التي تحفظ حرمة المسجد من الاقتحامات والاعتداءات المتكررة عليه من قبل المستوطنين.

كما حذرت من تداعيات وتبعات دعوات أطلقتها «منظمات الهيكل المزعوم» في اسرائيل لاقتحام وتدنيس المسجد الاقصى بهدف رفع العلم الاسرائيلي بداخله وذلك من خلال توزيعها اعلانات على المواقع الالكترونية تدعو من خلالها الى اقتحام المسجد بشكل جماعي الخميس المقبل.

ولفت البيان الى انه منذ مطلع العام الحالي «وقعت احداث وامارات تشير الى ان الاحتلال يصعد من استهدافه للمسجد ويسعى الى فرض وقائع جديدة وجذرية فيه» ومن هذه الوقائع تركيب كاميرات مراقبة جديدة داخل اروقة ومباني المسجد اضافة الى افساحه المجال لاقتحامه من ابواب عدة. واكدت المؤسسة «ان الذي يقود العمل ضد القدس والمسجد الاقصى هو رأس الاحتلال الاسرائيلي وان المستوطنين والمنظمات والجماعات اليهودية ما هم الا اذرع تنفيذية لمخططاته».

وطالبت المؤسسة في النهاية الحاضر الاسلامي والعربي والفلسطيني بالالتفات الى هذه القضية والالتحام من اجل نصرة القدس والاقصى والتصدي للاعتداءات الاسرائيلية التي يتعرضون لها